أريد الرحيل إلى جماجمة ... فمن لها عاقلة مرد بيت ... جاء أبيه

يريد يا أخي عامر ... وكن لي يا غلام عمر ...

السابقة لم يأت المع المبتدأ الخبر وافتتح على المثال الذي افتتح عليه بعض الشعراء

بقوله ... وشاه ربه سكني ... ما المبتدأ وما الخبر

بينهما في مصر عا ... فقلت له أنت الغمر ...

قوله وأول مبتدأ فاعل وإيثار فاعل الخ قال ابن هشام في الحواشي لو قال هو

مرفوع لكان أحصر وأوفق معه مفكر لئلا يتوهم أن المعنى عن الخبر لا يكون إلا فاعلا

وهذا قال في التوضيح المذكور به فيه مثل الإيثار عن الفاعل نحو أعجب الزيدان

وما جاء في المرفوع من أن يكون كلاهما كمثال المنع لا يضر إنه فصلا نحو له ما وأما

بعض أنتما الخ خلافا للكوفيين وابن مخشف وابن الخليل حيث أجيزوا أن يكون

المرفوع ظاهرا قاله ابن هشام في شرح الشذور ومثال الأربعة وجوابها أن المراد بالظهور

هنا الاستقرار قوله وقيس أي على المثنى غيره من المفرد والجمع أو قيس على اسم الفاعل

غيره من اسم المفعول والصفة المشبهة وأحمر نحو أما كالمنصوب ما من شيء

أنوه أو قيس على الفاعل فأنبه أمضروب العمران ومثل مفتوح الزيدان قوله فإن

أولوا الأمر الشريف يعني أولي أصحاب الأمر وهو صلاح الدين فإن تعاجز وا شرا

والنحو والعكوس صلاح الدين فإن انتهت منهم شر وإلا قوله وإيثار مبتدأ وذا

الوصف خبر الخ قول المكودي ولا يجوز أن يكون الوصف المذكور مبتدأ الخ يعني الأعجمي

الكلمة إنما غيث فيجوز جعله مبتدأ وما بعده فاعل عن الخبر وقوله لتفصله

ضمير الاسم الذي بعده فيه نظر لأنه لا ضمير فيه لأن الاسم الذي بعده هو الفاعل المغني

عن الخبر قوله ومثل الوصف هنا يعني الفعل مثل تفضل عطف على التعليل الأول وذلك

يجري الفعل من علامة التثنية والجمع كذلك يجري الوصف أي لا يثنى ولا يجمع حيث يلتبس

الكلام مفردا أو مجموعا لأنه لا يثنى ولا يجمع راجعا قوله وفيهم من قوله في قسم الأوراد

أن قوله يجوز الوصف إلى يجوز أن يجعل الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر

ويجوز أن يجعل الخبر مرفوع مبتدأ مؤخرا والوصف خبر مقدما فإن يجيء الأول هو الأصل

في المعنى الابتداء عورض بأن الأصل في الوصف الخبرية فلما تعارضا تساقطا فبقي الأصل

ومثل الأصل يمنع ما منع والأنفع أحد الوجهين نحو أراغب أنت فتصير أن يكون أراغب

مبتدأ وأنت فاعل يجوز الوجه الآخر كما في قوله تعالى العامل وهو قوله بالأجنبي

كان

كان المبتدأ أجنبيا من الخبر يعني أنه غير معمول له والخبر بالنسبة إلى المبتدأ كالصفة

وبه تعلم ما في كلام المكودي في قوله وأيد الأولى وجه اشتراط تقدم النفي

والاستفهام على الوصف أن الوصف في العمل على الفعل ومحمول عليه فيه خصوصا

هذا العمل الخاص لا يستقلان الكلام وتمام معناه بخبر ذكر الوصف وما عمله وصار

الوصف ما منازلا بما مر الفعل جرا بسبب نيابته عنه هذه النيابة الخاصة

في هذا العمل وكان أحوج إلى ما يقوي فيه معنى الفعل الشرط تقدمهما به كذلك كان

يقرب يشتغلنا العلامة سيبويه عن المؤلف رضي الله عنه الثانية أنه حكم

للمرفوع أي لمرفوع الوصف بالفاعلية دون الخبرية لوجهين أحدهما أن الخبر محكوم

به ومرفوع الوصف محكوم عليه ثانيهما مشترك يشبه بالفعل وإذا كان يشبه وما يوصف

وما يعرف ولا يثنى ولا يجمع الأعلى لغة يتعاقبون فيكم ملائكة الخ وحجة أحدهما أن

الوصف لا مع الخبر كما عمله بالحمل على الفعل وهو كلام مع الخبر فكذا ما حمل عليه كما أنه

مخبر به عنه كما أن الفعل كذلك وأجيب الثالثة الوصف مع مرفوعه مفرد

ملا تعبر جملة حتى يكون مبتدأ كما قام الزيدان وما بين أولوا الرشد الخ أي أصل يسار

يسار في حرف الضمة للاستثقال والياء للاستثقال الكسر وهو الأعرابي على الياء

المحذوفة وهو ما خوذ من يسر إذا ذهب ليلا ويسمى بعضهم عروجيزا

الياء من قوله تقول والليل إذا يسر فإذا مرفوعا فعال التشبيه للمسائل كما أجيبت الا أن

تثبت على باب دار مقيدا فعل وبالأصح أجابه بأن العهد حيث عادتهم إذا وضعت

لفظة غير محلها أن يحذفوا من أصولها شيئا على البناء غير محلها ويسمى

الأبتر غير محله أن الليل مشترك فيه لأهو النهار وفي يلم بالشعر الخامسة

قال أن الخامس تعليله أنه قولنا أقائم الزيدان وما أحب أحوالي مبتدأ لمبتدأ خبره

لا ملفوظ به ولا مقدر ومن المبتدأ ات التي لا خبر لها قولهم أقائم رجل يقولان لها صفة رجل

لأنه بمعنى الفعل في قولهم قل رجل يقولان لها ويقولان لها صفة رجل ويسمى خبرا وكذا قولهم

كل رجل وضيعة على أحد الوجهين وكذا قوله

عينا هل تبكيان على من ... يفيض بالهم والحزن

الثالثة منه كما يفسر مفسر الخبر العامل الخ يفسر مفسر المحال الخ وأكثر ما يشبه

التشبيه ملفوظا والشرط ممنوع ويرى بدلا الطاعن والجواب لمسألة الثانية من مثال

من عمل الخ وجواب القسم لعمر الله لأو فعلتم محمول الخبر الأف الاستفهام تقسيم تعميم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)